

تاج العروس من جواهر القاموس

فسره فقال : ناشبة المَحَال : البَكَرَةُ مُحَرَّكَةً الَّتِي لَا تَجْرِي أَي :

أَمْتَنَعُوا مِنَّا فَلَمْ يُعِينُونَا . شَبَّهَهُمْ فِي أَمْتِنَاعِهِمْ عَلَيْهِ بِامْتِنَاعِ الْبَكَرَةِ

مِن الْجَرِي كَذَا فِي لِسَانِ الْعَرَبِ وَغَيْرِهِ فَالْمَصْدُوقُ أَطْلُقَ فِي مَقَامِ التَّقْيِيدِ . وَالنَّشَابُ

بِالضَّمِّ : النَّبِيلُ الْوَاحِدَةُ بِهَاءٍ بِالْفَتْحِ : مُتَّخِذُهُ وَصَانِعُهُ . وَقَوْمٌ

نَشَابَةٌ بِالْفَتْحِ وَالتَّشْدِيدِ وَنَاشِبَةٌ : يَرْمُونَ بِهِ . كُلُّ ذَلِكَ عَلَى النَّسَبِ

لِأَنَّه لَا فِعْلَ لَهُ . وَالنَّشَابُ : صَاحِبُهُ وَمِنْهُ سُمِّيَ الرَّجُلُ نَاشِبًا .

وَالنَّشَابُ : السَّهَامُ وَاحِدَتُهُ نَشَابَةٌ . قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَجَمَعَهُ نَشَابِيْبُ

كَالْكُتَّابِ وَكَتَاتِيْبِ . وَالنَّشَابُ وَالنَّشَابَةُ مُحَرَّرٌ كَتَتَيْنِ وَالْمَنْشَابَةُ : الْمَالُ

. قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : وَلَمْ يَقْلَاهُ غَيْرُ أَبِي زَيْدٍ . وَقَالَ غَيْرُهُ : هُوَ الْمَالُ الْأَصِيلُ

مِن النَّاطِقِ وَالصَّامِتِ . قَالَ أَبُو عَبْدِ يَدٍ : وَمِنْ أَسْمَاءِ الْمَالِ عِنْدَهُمْ : النَّشَابُ

وَالنَّشَابَةُ يُقَالُ : فُلَانٌ ذُو نَشَابٍ وَفُلَانٌ مَالَهُ نَشَابٌ . وَالنَّشَابُ : الْمَالُ

وَالعَقَارُ . وَمِنْ سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ : " لَكُمْ نَسَبٌ وَمَالِكُمْ نَشَابٌ مَا أَنْزَلْتُمْ إِلَّا

خَشَابٌ " . وَقَدْ جَعَلَ شَيْخُنَا هَذِهِ الْعِبَارَةَ نُسُخَةً فِي الْكِتَابِ فَلَا أُدْرِي مِنْ أَيْنَ

نَقَلَهَا ؟ وَنَقَلَ عَنْ أَمِّمَةَ الْأَشْتَقَاقِ : أَنَّ النَّشَابَ أَكْثَرُ مَا يُسْتَعْمَلُ فِي الْأَشْيَاءِ

الثَّابِتَةِ الَّتِي لَا يَرَّاحَ بِهَا كَالدُّورِ وَالضِّيَاعِ . وَالْمَالُ أَكْثَرُ مَا يُسْتَعْمَلُ فِيهَا

لَيْسَ بِنَائِبِ كَالدُّرَاهِمِ وَالذَّنَانِيرِ . وَالعُرْوُضُ اسْمُ الْمَالِ وَرَبَّمَا أُوقِعُوا الْمَالُ

عَلَى كُلِّ مَا يَمْلِكُهُ الْإِنْسَانُ وَرَبَّمَا خَصَّوهُ بِالْإِبِلِ وَسَيَأْتِي بَيَانُ ذَلِكَ فِي مَحَلِّهِ

. وَأَنْشَبَتِ الرِّيحُ يَعْنِي أَنْسَبَتِ بِالسَّيْنِ الْمُهْمَلَةِ أَي : اشْتَدَّتْ وَسَافَتِ

التُّرَابَ كَمَا تَقْدِّمُ فِقُولُ شَيْخِنَا : لَوْ أَتَيْتَ بِهِ الْمَكَانَ أَوْلَى وَأَطْهَرَ غَيْرُ

مُنَاسِبٍ لَطَرِيقَتِهِ . عَنِ اللَّيْثِ : نَشَبَ الشَّيْءُ فِي الشَّيْءِ نَشَابًا مَا يَنْشَبُ

الصَّيْدُ فِي الْحَبَالَةِ . وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : أَنْشَبَ الصَّائِدُ : أَعْلَقَ أَي

عَلَّقَ الصَّيْدُ بِحَبَالَتِهِ كَذَا فِي النَّسَخِ . وَفِي أُخْرَى : بِحَبَالِهِ . وَأَنْشَبَ

الْبَازِي مَخَالِبَهُ فِي الْأَخِيذَةِ . قَالَ :

وَإِذَا الْمَدْيِنَةُ أَنْشَبَتْ أَطْفَارَهَا ... أَلْفَيْتَ كُلَّ تَمِيمَةٍ لَا

تَنْفَعُ وَنَشَابَةٌ بِالضَّمِّ : اسْمُ الذَّنْبِ أَي : عَلَامٌ جِنْسٌ عَلَيْهِ فَهُوَ مَمْنُوعٌ

مِن الصَّرْفِ كَأَسَامَةٍ . نَشَابَةٌ : أَبُو قَبِيلَةٍ مِنْ قَيْسِ وَهُوَ نَشَابَةُ بَنُ غَيْطِ

بَنِ مُرَّةَ بَنِ عَوْفِ ابْنِ سَعْدِ بَنِ ذُبْيَانَ وَالنَّسَبُ إِلَيْهِ : نَشَابِيُّ

كسُلَامِيٍّ كذا في كتاب يافع ويفعة منهم : أَبُو الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنُ الْمُظَفَّرِ
بْنِ الْقَاسِمِ الدِّمَشْقِيِّ النَّشَبِيِّ المَحْدِثُ سَمِعَ الخُشُوعِيَّ وطَبَقَتَهُ
وَأَسْمَعَ أَوْلَادَهُ : أبا بَكْرٍ مُحَمَّدًا وَأبا العِزِّ مُظَفَّرًا وَعَيْدًا . وَحَدَّثُوا
. كَتَبَ عَنْهُمُ الدِّمِشْقِيُّ . من المَجَازِ : النَّشَبَةُ بالصَّمِّ : الرَّجُلُ
السَّذِي إِذَا نَشِبَ فِي الأَمْرِ وَعَلِقَ بِهِ لَمَّ يَكْدُو يَنْحَلُّ عَنْهُ وَإِنْ كَانَ
غَيْبًا . وفي لسان العرب : هو من الرَّجَالِ السَّذِي إِذَا نَشِبَ بِشَيْءٍ لَمْ يَكْدُو
يُفَارِقُهُ . ولم يذكره الجَوْهَرِيُّ . والمِنْشَبُ بالكسر كَمِنْبَرٍ بُسْرُ
الْخُشُوعِ . قال ابْنُ الأَعْرَابِيِّ : أَتَوَّنَا بِخُشُوعٍ مِنْشَبٍ يَأْخُذُ بِالْحَلِاقِ .
ج : مَنْدَشَبُ . من المَجَازِ : نَشِبَ فُلَانٌ مَنْشَبٌ سَوْءٍ بِالْفَتْحِ : إِذَا وَقَعَ
فِيهَا لَامٌ خَلَصَ لَهُ عَنْهُ وفي نسخة : منه . يقالُ : يُرْدُ مَنْشَبٌ كَمُعَظَّمٍ : أَي
: مَوْشَى عَلَى صُورَةِ النَّشَابِ . وعِبَارَةُ الأَسَاسِ : شَيْءٌ يُشَبِّهُهُ أَفَاوِيقُ
السَّهَامِ . وَانْتَشَبَ : مُطَاوَعٌ أَنْشَبَهُ أَي أَعْتَلَقَ . أَنْتَشَبَ الحَطَابُ
: جَمَعَهُ قال الكُمَيْتُ : .
وَأَزْفَدَ النَّمْلُ بالصَّرَائِمِ ما ... جَمَعَ الحَطَابيونَ ما انْتَشَبُوا